

Publication	Al Mal
Date	February 13, 2017
Circulation	140,000
Country	Egypt
Article Type	Syndicate News
Headline	Unified price plan could spark conflict between MoH, Pharmacists' Syndicate
Page	03
Reporter	Ahmed Shawky

«نقابة المنوفية»: لجأنا لتوحيد الأسعار حفاظًا على رأس المال

التسعيرة الموحدة صراع مرتقب بين «الصيدالة» و«الصحة» □ «إدارة الصيدلة»: ندرس الرد المناسب.. وسنطبق القانون

أحمد شوقي

المتحدث الرسمي بالإدارة المركزية لشئون الصيدلة بوزارة الصحة، إن الوزارة تدرس الرد المناسب على قرار نقابة صيدالة المنوفية؛ في ضوء النصوص القانونية المتعلقة بمخالفة التسعيرة الجبرية للأسعار أو طمسها أو كشطها؛ موضحة أن الوزارة تستقبل كافة شكاوى المواطنين على الواتس اب والخط الساخن للشكاوى.

وأوضح أنه يتم التحقيق في كافة الشكاوى من خلال الإدارة المركزية للصيدلة أو المديرية بكافة المحافظات؛ سواء تعلق بالمخالفة بالشركة المنتجة أو شركات التوزيع أو الصيدالة؛ موضحة أنه تتم إحالة كافة المخالفات للنقابة العامة.

ومن جانبه قال مصدر مسئول بإدارة التفقيش الصيدلي بوزارة الصحة إن كل من تثبت مخالفته للتسعيرة الجبرية للأدوية؛ وكذلك من يتورط بعمليات شطب أو كشط للأسعار؛ سيطبق عليه القانون وسيحال إلى النيابة العامة.

مضيفاً: «لا يمكن محاسبة نقابة المنوفية على مجرد التصريح؛ وإنما على القرارات الرسمية الصادرة منهم والمنشورات التي يمكن توزيعها على الصيدليات».

ولفت إلى تلقي إدارة التفقيش الصيدلي عشرات الشكاوى بشأن ارتفاع أسعار الأدوية؛ وبالتحقيق فيها تبين أن الأسعار المشطوبة تخص الأدوية التي ارتفع سعرها خلال مايو 2016؛ حيث كان يُسمح وقتها بالشطب والطمس لتغيير السعر القديم إلى الأسعار الجديدة.

بينما تم التأكد من مخالفة صيدلية واحدة فقط للضوابط؛ حيث تبين أنها كانت تبيع الأدوية القديمة بالأسعار الجديدة؛ ومن ثم تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدها وإحالتها للنيابة العامة.

وخاطب المواطنين باتباع هذه الإجراءات للتأكد من عدم تلاعب الصيدليات بالأسعار:

- 1- الاطلاع على تاريخ الإنتاج المدون على العبوة، ومعرفة السعر قبل زيادة منتصف مايو 2016، وبعدها، وبعد زيادة 12 يناير 2017.

- 2- إذا كان الدواء منتجاً قبل 12 يناير 2017؛ وتم شطب أو طمس سعره وتدوين السعر الحالي للدواء؛ فإن الصيدلية بذلك تكون مخالفة للتسعيرة الرسمية.



محمي عبيد



أحمد عماد



بينما لم يتضمن الاتفاق بين وزارة الصحة ونقابة الصيدالة إشارة لمطالب الأخيرة بتوحيد أسعار الأدوية بعد زيادتها في يناير الماضي، أعلن فرع النقابة في المنوفية أمس عن توحيد أسعار كافة منتجاتها قبل وبعد الزيادة بشكل تدريجي؛ على أن يتم التطبيق الشامل اعتباراً من 28 فبراير الجاري.

ورداً على تلك الخطوة؛ أكدت وزارة الصحة على أنه في حال تنفيذ النقابة للتصريحات المعلنة ستتم معاملتها وفقاً للقانون وإحالة الصيدالة المخالفين للنيابة.

وكانت وزارة الصحة قد سمحت بزيادة أسعار أكثر من 3 آلاف صنف دوائي، تمثل ربع الأدوية المتداولة بالسوق؛ للتعويض عن زيادة صرف سعر الدولار التي أثرت على تكلفة المواد الخام والأدوية المستوردة، بشرط اقتصار الزيادة على الأدوية المنتجة والمستوردة بعد تاريخ السماح برفع الأسعار في يناير الماضي.

وأوضح أن الأصناف التي طرحت بالسعر الجديد حتى الآن بصيغيات المحافظة تتراوح بين 10 و15 صنفًا؛ كلها منتجات محلية الصنع؛ ومن بينها أصناف تم طمس أسعارها بالمخالفة لقرار وزارة الصحة بشأن منع الطمس على عبوات الأدوية القديمة.

ولفت إلى أن بعض الصيدالة قاموا بالفعل بتطبيق التسعيرة الجديدة على كافة الأصناف المتواجدة لديهم بعد قرار الزيادة مباشرة يوم 12 يناير الجاري؛ مضيفاً أن النقابة الفرعية لجأت لهذا الإجراء بناءً على تعليمات بتوحيد الأسعار من النقابة العامة للصيدلة؛ وبضمان حماية النقيب من أي إجراء قانوني من قبل إدارة التفقيش الصيدلي.

في المقابل؛ قال الدكتور ياسين رجائي